المستشار التجاري للبيت الأبيض يتوقع «إجراءً قوياً» من ترامب ضد تطبيق «تيك توك»

«الشيوخ الأمريكي» يدعو المحقق الخاص مولر للإدلاء بشهادته

للمحقّق الخاصّ في التدخّل الروسي بالانتخابات الأمريكيّة روبرت مولر

واشنطن – «وكالات» : أعلن رئيس اللجنة القضائيّة في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الأحد، أنّه سينضمّ إلى الديموقراطيّين في دعوتهم للمحقّق الخاصّ في التدخّل الروسي بالانتخابات الرئاسيّة الأمريكيّة روبرت مولر إلى الإدلاء بشهادته، بعد نشره مقالاً نادراً يدافع فيه عن تحقيقه.

وقال غراهام «يبدو أنّ السيد مولر مستعدّ ويملك القدرة أيضاً للدفاع عن تحقيقه من خلال مقال رأي في واشنطن بوست».

وعلى الرّغم من أنّ اللجنة التي يُسيطر عليها الجمهوريّون قالت سابقاً إنّه قد آن الأوان للمضيّ قدماً وعدم الالتفات إلى الوراء، أكّد غراهام أنّه سيوافق على الطلب المتكرّر للديموقراطيّين بمثول مولر أمام اللجنة.

ولكنّ دوافع غراهام من وراء هذه الموافقة لم تكن واضحة، ولم يُعرف إنْ كان مولر الذي التزم الصمت منذ إدلائه بشهادة أمام الكونغرس في يوليو الماضي سيقبل بالمثول أمام اللجنة.

وغراهام الذي كان من أشدّ منتقدي ترامب سابقاً، بات من أبرز المقرّبين من الرئيس، وما أثار حنق الديموقراطيّين هو القرار الذي اتّخذه ترامب الجمعة الماضي بتخفيف عقوبة السجن بحقّ صديقه وحليفه السياسي روجر ستون الذي حكم عليه بالسجن 40 شهراً بعد إدانتَه في 7 تهم جنائيّة متفرّعة من تحقيق مولر.

ووصفت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي خفض العقوبة بأنّه «فساد صارخ»، وفي تعليق على قضيّة ستون، ندّد بيان للبيت الأبيض بتحقيق مولر باعتباره «ملاحقة من جانب مدّع عامّ متحمّس يُحقّق»، في ما وصفه ترامب بأنّه «خدعة».

ولم يُثبت تحقيق مولر الذي استمرّ عامين أيّ تواطؤ بين فريق حملة ترامب وروسيا، لكنّ مولر قال إنه تمكّن من إثبات تدخل روسيا لتعزيز فرص فوز ترامب بالانتخابات، ويبدو أنّ الجولة الأخيرة لانتقادات البيت الأبيض دفعت مولر إلى كسر صمته الطويل.

وفي مقال رأي نشرته صحيفة واشنطن بوست، دافع مولر عن تحقيقه ووصفه بأنّه «فائق الأهمّية»، رافضاً مزاعم البيت الأبيض بأنّ هدفه النيل من ترامب أو من حلفائه.

وأضاف مولر «ستون تمّت مقاضاته لأنّه ارتكب جرائم فدراليّة، بما في ذلك الكذب على الكونغرس بشأن اتّصالاته مع ويكيليكس ومع أفراد نعرف أنّهم ضبّاط استخبارات روس».

من ناحية أخرى قال المستشار التجاري للبيت الأبيض الأحد، إنّه يتوقّع أن يتّخذ الرئيس الأميركي دونالد ترامب «إجراءً قويا» ضدّ تطبيقَي «تيك توك» و«وي تشات» الصينيَّيْن، في ظلّ عودة التوتّر بين الولايات المتّحدة والصين.

وصرّح بيتر نافارو لشبكة فوكس نيوز إنه يتوقّع «إجراءً قويا» من ترامب ضدّ هذين التطبيقين اللذين زعم أنّهما يرسلان كلّ البيانات «إلى خوادم في الصين، مباشرةً إلى الجيش الصيني والحزب الشيوعي الصيني والوكالات (الرسمية) التي تريد سرقة ممتلكاتنا الفكريّة».

يُحقّق تطبيق «تيك توك» رواجاً كبيراً لدى المراهقين، خصوصاً بفضل فيديوهاته الطريفة المتمحورة بشكل كبير على الرقص والموسيقى. وتعود ملكيّته إلى مجموعة «بايت دانس» الصينيّة ويقرب عدد مستخدميه من المليار حول العالم. أمّا «وي تشات» فهو برنامج المراسلة الأوّل في الصين ويستخدمه أكثر من مليار شخص.

وأكّد ترامب الثلاثاء أنّه يدرس إمكان منع «تيك توك» بسبب شكوك بحصول عمليّات تجسّس عبر هذه الشبكة لحساب الحكومة الصينيّة.

وبعثت «أمازون» الجمعة رسالة إلكترونيّة إلى موظّفيها تطلب منهم إزالة تطبيق «تيك توك» عن هواتفهم، على ما أعلنت المجموعة الأميركيّة العملاقة العاملة في حقل التجارة الإلكترونيّة. لكن المجموعة عادت وقالت لاحقاً إنّها أرسلت هذه الرسالة «من طريق الخطأ».

وتعليقاً على هذه الخطوة، قال نافارو «لقد أعلنوا ذلك وتراجعوا عنه، الأمر الذي يُظهر تأثير الحزب الشيوعي الصيني على الشركات الأميركيّة، وهنا تكمن المشكلة».

الهيئات الدينية الفلسطينية ترفض إغلاق مصلى «باب الرحمة»

المسجد الأقصى وقبة الصخرة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : رفضت الهيئات الدينيّة الفلسطينية في القدس أمس الاثنين قراراً صادراً عن محكمة إسرائيلية بإغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى شرق المدينة القدس.

وأكدت دائرة قاضي قضاة فلسطين والهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية ودار الإفتاء في القدس، في بيان صحافي مشترك، أن مصلى باب الرحمة «جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، وهو للمسلمين وحدهم، ولا تنازل عن ذرة تراب منه».

وجاء في البيان أن «دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس لا تلجأ إلى المحاكم الاحتلالية الإسرائيلية منذ عام 1967 لأن هذه المحاكم ليست ذات صلاحية وليست ذات اختصاص».

وأضاف أن المسجد الأقصى «أسمى من أن يخضع لأي قرار صادر عن المحاكم على اختلاف درجاتها، أو أي قرار سياسي، وأن المسلمين لا يقرون ولا يعترفون بهذه القرارات الاحتلالية غير القانونية وبالتالي لا يلتزمون بها».

واعتبر البيان أن قرار المحكمة الإسرائيلية «يتعارض مع حرية العبادة كما يتعارض مع القوانين والأعراف الدولية» محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن أي مسّ بالمسجد الأقصى.

وكانت الشرطة الإسرائيلية أغلقت مصلى باب الرحمة عام 2003 بدعوى استخدامه من مؤسسة فلسطينية صنفتها أنها «غير قانونية».

وأعاد مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس في فبراير الماضي فتح المصلى رغم اعتراضات الشرطة الإسرائيلية.

وكانت السلطات الإسرائيلية أصدرت مؤخرا كتابا موجها إلى دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس بشأن إصدار قرار من محكمة إسرائيلية يقضي بإغلاق مصلى باب الرحمة.

مرتكب مذبحة المسجدين بنيوزيلندا يطلب تمثيل نفسه في جلسة النطق بالحكم

برينتون تارانت مرتكب مذبحة المسجدين بنيوزيلندا

«وكالات» : قالت محكمة في نيوزيلندا أمس الإثنين، إن الشاب الاسترالي الذي اعترف بقتل 51 مصلياً مسلماً في أسوأ حادث إطلاق نار عشوائي بالبلاد العام الماضي قرر تمثيل نفسه في جلسة النطق بالحكم المقررة الشهر المقبل.

وكان برينتون تارانت أقر بذنبه في وقت سابق من العام في 51 تهمة بالقتل و40 تهمة بالشروع في القتل وتهمة واحدة بارتكاب عمل إرهابي.

وقال القاضي كاميرون ماندر إن قرار تارانت تمثيل نفسه لن يؤثر على الجلسة المقررة في 24 أغسطس.

ووافق القاضي على طلب تارانت بعد تأكده من أن المتهم يعرف حقه في الاستعانة بممثل قانوني وأنه يرغب في التنازل عن هذا الحق.

وقال محامو تارانت الذين انضموا للدفاع عنه منذ ظهوره الثاني بالمحكمة في الخامس من أبريل العام الماضي في بيان بالبريد الإلكتروني «تارانت أبلغ الدفاع بأنه يرغب في تمثيل نفسه عند صدور الحكم».

وذكرت صحيفة نيوزيلاند هيرالد في تقرير أن موعد صدور الحكم تأكد رسميا أمس الاثنين في المحكمة العليا في مدينة كرايستشيرش بحضور ناجين من الحادث.

وتحتجز السلطات تارانت منذ 15 مارس 2019 بعد اتهامه باستخدام أسلحة نصف أوتوماتيكية لضرب مسلمين خلال صلاة الجمعة بمسجدين بمدينة كرايستشيرش.

4 قتلى حصيلة تجدد الاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان

«وكالات» : تبادلت أذربيجان وأرمينيا الإثنين قصفاً مدفعياً لليوم الثاني ما أدى إلى ارتفاع حصيلة الضحايا في صفوف القوات الأذرية إلى أربعة قتلى.

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية، القوة الرئيسية في المنطقة، أن «من غير المقبول أي تصعيد إضافي من شأنه أن يهدد الأمن الإقليمي» في منطقة القوقاز، ودعت طرفي النزاع إلى «ضبط النفس».

وذكرت وزارة الدفاع الأذرية أن ثلاثة جنود قتلوا الاحد وقتل رابع الاثنين في منطقة تافوش الحدودية في شمال شرق أرمينيا، قائلة إن قواتها شنت هجوماً مضاداً أدى إلى تدمير موقع عسكري أرمني متقدم.

من جهتها، أشارت وزارة الدفاع الأرمنية إلى أن الجانب الأذري استأنف صباح الاثنين قصف للمواقع الأرمنية، بعد قصف مدفعي متقطع خلال الليلة الماضية.

ولم تعلن وقوع إصابات في صفوفها.

وتتبادل يريفان وباكو الاتهامات حول بداية الأعمال العدائية.

وقال الرئيس الأذري الهام علييف إن «السلطات السياسية والعسكرية الأرمنية تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاستفزازات».

وأعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، أن «الاستفزازات لن تمر دون رد»، فيما قال وزير الدفاع ديفيد تونويان، إن قواته مستعدة للسيطرة على مواقع في أراضي العدو إذا دعت الضرورة.

وأعرب وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو عن دعمه لأذربيجان، الدولة الحليفة التي تتحدث بالتركية.

واعتبر أن «ما فعلته أرمينيا غير مقبول»، مؤكداً أن «أذربيجان ليست وحدها» وأن تركيا تقف إلى جانبها.

وتخوض أرمينيا وأذربيجان نزاعاً منذ نحو 30 عاماً للسيطرة على منطقة ناغورني قره باخ الانفصالية. لكن المواجهات بين البلدين وقعت بعيداً من هذه المنطقة المتنازع عليها.

ناقلات جنود تنقل مسلحين أرمن إلى الجبهة في ناغورني قره باخ

وأي حرب بين البلدين يمكن أن تغرق كل منطقة القوقاز، وتقحم روسيا، الحليفة العسكرية لارمينيا، وتركيا الداعمة لباكو، واللتين تتنافسان على النفوذ الجيوسياسي في هذه المنطقة الاستراتيجية.

وعلق علييف على مواجهات الأحد بالقول، إن «المغامرة العسكرية لأرمينيا تهدف إلى جر المنظومة السياسية العسكرية التي تنتمي إليها، إلى النزاع» في إشارة إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي، الحلف العسكري الذي تديره موسكو.

وناغورني قره باخ الجيب الذي تسكنه غالبية أرمنية، ألحقته السلطات السوفياتية بأذربيجان في 1921، وأعلن استقلاله من جانب واحد في 1991 بدعم من أرمينيا.

واندلعت حرب بين البلدين أوقعت حوالى 30 ألف قتيل، قبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في 1994.

ومنذ ذلك الحين تتولى مجموعة مينسك التي تضم وسطاء دوليين وتشارك في رئاستها روسيا، وفرنسا، والولايات المتحدة رعاية مفاوضات للتوصل إلى اتفاق سلام.

مقتل 4 جنود باكستانيين في اشتباك مع مسلحين

جنود من الجيش الباكستاني

إسلام أباد – «وكالات» : أعلن الجيش الباكستاني، الأحد، مقتل 4 من جنوده في اشتباك مع مسلحين في منطقة قبلية في شمال غرب البلاد بمحاذاة الحدود مع أفغانستان.

ووقع الاشتباك في ميرانشاه عاصمة إقليم شمال وزيرستان المضطرب أمنياً، حيث تم شن عدة عمليات عسكرية في السنوات الأخيرة ضد مسلحين محليين وأجانب.

وجرى عندما كانت قوات الأمن تقوم بعملية ضد مخابئ لمسلحين مشتبه بهم في المنطقة.

وقال الجيش في بيان «ما إن طوق الجنود المنطقة» حتى تعرضوا لإطلاق نار، مضيفاً أن «قوات الأمن أردت جميع الإرهابيين الذين أخرجوا من مخابئهم»، ولكن خلال تبادل إطلاق النار «استشهد أربعة جنود».

وأشار البيان الى مقتل 4 ارهابيين في الاشتباك.

وتحارب باكستان تمرداً إسلامياً محلياً منذ أكثر من عقد أدى إلى مقتل آلاف المدنيين وعناصر الأمن في هجمات للمتطرفين.

وانخفض منسوب العنف في باكستان بعد عمليات للجيش في شمال وزيرستان، لكن الجماعات المتشددة لا تزال قادرة على تنفيذ هجمات.

الاتحاد الأوروبي ينشر قوات خاصة في مالي اعتباراً من الأربعاء

«وكالات» : أعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، أنه سيتم نشر قوات خاصة مشتركة تابعة للاتحاد الأوروبي في مالي غدا الأربعاء لدعمها في معركتها ضد المجموعات الجهادية.

وقالت بارلي الأحد للنسخة الإلكترونية من صحيفة «لا كروا»، إن «المجموعة الأولى من القوة ستضم نحو مئة جندي فرنسي وإستوني، بينما ستنشر كتيبة ثانية تضم نحو 60 جندياً تشيكياً في أكتوبر المقبل، وسينضم إليهم نحو 150 جندياً سويدياً في يناير 2021».

وأضافت أن «إيطاليا أعربت للتو عن رغبتها بالانضمام إلينا كذلك»، وتشير إحصائيات الأمم المتحدة إلى أن العنف الجهادي والعرقي في مالي والنيجر بوركينا فاسو أودى بـ 4 آلاف شخص على الأقل في 2019.

وتشهد منطقة الساحل بأكملها هجمات متزايدة تشنّها مجموعات متطرفة رغم تعزيز الجيوش الوطنية في المنطقة ونشر نحو 5100 عنصر فرنسي من قوات مكافحة الإرهاب.

وقالت بارلي إنه «بينما بات الجهاديون أكثر ضعفاً إلا أنهم يلجؤون بشكل متزايد لتجنيد القصّر»، وحذرت «على الرغم من جميع الإجراءات الاحترازية التي اتّخذت، قد يصاب بعض المجندين الأطفال أو يقتلون في المعارك».

وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي